

السنة الرابعة عشرة العدد ١٠١٠

VOL 14 NO. 1010

مرآة الشرق

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحاده

الاشتراك في فلسطين ... واحد و٢٥٠ ملا في الخارج

MERAAT AL SHERK

صندوق البريد ... القدس

القدس — السبت في ١ تموز سنة ١٩٣٣ (الموافق ٧ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٥٢) Jerusalem Saturday 1 July 1933

فلسطين والوحدة العربية

فلسطين وشرق الاردن والعراق

نواة الوحدة العربية

قلنا في العدد السابق ان الوحدة العربية التي ينشدها كل عربي قد لا تتحقق في عشرات من السنين فما الذي يقع على عرب فلسطين اثناء هذه المدة؟ وهل يستطيع العرب ان ينتظروا الى ان تتحقق هذه الوحدة وهم امام هجوم متتابع وليس لديهم من وسائل الدفاع شيء؟ وهل يريد عرب فلسطين ان نخدعهم وان نقول لهم ان الخطر لا يحيط بهم من كل جانب؟ واي عاقل لا يرى هذا الخطر الداهم؟ وهب ان الواقعة وقعت فما الذي يستطيع ان يقدمه اخواننا في الاقطار الاخرى؟ او لا يرى عرب فلسطين ان الذين يهاجرون الى هذه البلاد من اليهود كلهم من الشبان اصحاب السواعد المفتولة، والمتمرنين على الاساليب الحديثة والنظام في كل شيء؟ وهل نحن عميان لا نرى قوة خصمنا الذي يزداد كل يوم في العدة والعدد؟ أو لا نشاهد كل يوم ما لدى اليهود من الوسائل العلمية والاختراعات الحديثة التي لا نملك منها شيئاً؟

نحن لا نريد ان نتوسع في هذا البحث لان العقلاء في البلاد يرون ما نراه نحن، وان المكابرة بالمحسوس لا تنفع البلاد شيئاً، وخير لنا ان نرى الامر الواقع فنتدبره من ان نتعامى فنؤخذ على غرة .. وان من مهمة الصحافي ان ينبه امته على ما يحيط بها من خطر بدلا من ان يخدعها فيقول ان لا خطر هناك في حين انها واقفة على شفا جرف هار لا تدري متى تسقط الى الهاوية العميقة التي تنتظرها

نحن نعلم حق العلم ان فلسطين لا تستطيع ان تعيش وحدها منفصلة عن سائر البلاد العربية، ومهما اتسعت البلاد كان ميدان الاقتصاد واسعاً امام الامة، والقارىء يذكر ان المصلحة الاقتصادية هي التي تكون الامم اليوم، فنحن اذا جاهدنا فاننا نجاهد من اجل هذه القطعة من الخبز والجرعة من الماء والثوب من اللباس . ولولا ذلك لما رأينا انكلترا تريد ان تبلغ الدنيا لتؤمن لابنائها الخبز والماء واللحم والزبدة والبيض والوسكي واللباس والكلاب والقطط والخيل التي يتسلون عليها . والذي نراه ممكناً في حالتنا الحاضرة، وقد نتوفق اليه اذا سعينا السعي الحثيث هو ان تتحد العراق وفلسطين وشرقي الاردن اقتصادياً في الدرجة الاولى، ان لا تكون بين هذه الاقطار جوازات سفر ولا حواجز جمركية وستكون هذه الخطوة الاولى للوحدة العربية بين هذه الاقطار . نقل سوريا، وان كان اتحادنا بسوريا يجب ان يسبق اتحادنا بالعراق لان سوريا دولة منتدبة لا يمكن ان تتساهل في الوقت الحاضر وان كان هذا الاتحاد من مصلحة سوريا في الدرجة الاولى .

فاذا عمل الذين يشتغلون في القضية العربية في هذا السبيل، وتركوا في الوقت الحاضر العمل للوحدة العامة الشاملة، وحصروا جهودهم في توحيد هذه الاقطار يكونون قد خدموا الامة العربية اكبر خدمة، واما ان يبذلوا مجهوداتهم في سبيل قد لا يصلون فيه الى نتيجة فذلك ضياع للوقت ويكون مثلنا في ذلك كمن ينطح رأسه بالصخر ليكسر الصخر فتكون النتيجة ان رأسه ينكسر قبل ان ينكسر الصخر .

واذا تم هذا الاتحاد بين فلسطين وشرقي الاردن والعراق فالضغط الذي وقع على العرب في هذه البلاد يقل كثيراً فالعربي في فلسطين لا يعود منحصراً في بقعة ضيقة من الارض بل يجد امامه الميدان واسعاً للعمل، ويجد باب التجارة مفتوحاً لديه الى حدود بلاد العجم، وانا اظن ان تحقيق ذلك ليس بالامر الصعب اذا استطاع مفكرونا ان يقنعوا انكلترا اولا — لا حزب الاستقلال ولا اللجنة التنفيذية — ان هذه الوحدة لا تضر مصالحها في شيء بل هي بعكس ذلك تفيد المصلحة البريطانية وتفيد انكلترا التي لها النفوذ الاكبر في بلاد العرب، وانا اعتقد كل الاعتقاد ان العراق ثانياً لا يخالف في هذه الوحدة لان مصلحة العراق ان يكون لتجارته مثل هذا الميدان الفسيح ولست اظن ان اليهود يقفون في سبيل ذلك لان تجارتهم تستفيد ايضاً من هذه الوضعية فاذا تمت هذه الوحدة تكون الخطوة الثانية اقناع فرنسا ان تتحد سوريا بهذه الاقطار، وسترى فرنسا نفسها مضطرة الى ذلك لان سوريا اذا خرجت من هذه الوحدة تبقى منفصلة وحدها فيضيق ميدان العمل فيها، وبارتباط العراق بفلسطين بواسطة انابيب الموصل وبالسكة الحديدية المقبلة او بانشاء طريق جديد للسيارات اذا لم تمد هذه السكة فتصبح التجارة الشرقية كلها تسير في هذا الطريق ولا يبقى لسوريا شيء وهذا امر لا يرضى به السوريون فترى فرنسا نفسها مضطرة حينئذ ان تتحد بفلسطين والعراق وشرقي الاردن

لا ادري اذا كانت هذه النظرية ترضي الذين يشتغلون للوحدة الكاملة الشاملة . ما لي ولهم . ليشتغلوا وليأتونا بهذه الوحدة وانا اول من يقدم لهم العبادة، ولكننا نحن الذين لا نرى الا الواقع، نكتفي اليوم من هذه الوحدة بالاقطار التي ذكرناها هنا اذا استطعنا ان ننفذ ذلك، والا فسيكون مستقبل فلسطين مظلماً ولا يعلم الا الله ماذا يحل بعرب فلسطين وهذا بحث سنتركه الى الاعداد القادمة .

شركة الكهرباء

في القدس

استبدادها بالاسعار

في فلسطين شركة اخرى يقال لها شركة روتنبرغ وشركة روتنبرغ هذه شركة يهوديه وقد قاومها الاهالي مقاومة شديدة واخروا اعمالها سنوات ومع ذلك فهذه الشركة اليهوديه الصهيونيه تساهلت باسعارها تساهلا كبيراً فكل البلاد التي تنيرها هذه الشركة تتمتع اليوم برخص اسعار الكهرباء اما شركة كهرباء القدس الشركة الانكليزيه — الشركة التي لم يقاومها الاهالي بل رحبوا بها فلم تتساهل مع سكان المدينة المقدسة فبينما سعر الكيلوات الواحد في حيفا ويافا للنور ثلاثة غروش اذا هو في القدس بخمسة غروش اي بزيادة

« تجد البقيه على الصفحه الثانية »

لماذا ننتقد بلدية. رام الله ؟

لا يظن احد ان لهذه الجريده غاية شخصية في انتقاد بلدية رام الله . غايتنا هي ان نخدم البلد وغدا اذا وقع الانتخاب فلست من الذين يزجون انفسهم بالانتخابات .. لا اطمع في رئاسة ولا في عضويه في البلديه الجديده ولكنني اطمع بشئ واحد فقط هو ان يكون لنا بلدية صالحة تعرف كيف تشتغل البلد من دون ان تراعي زيدا او عمرا من الناس . انا من رام الله وحقوقي في بلدي كحقوق اي شخص آخر فاذا كتبت عن البلدية فانا كتب بهذا الحق الذي لي ، وان ظن احد ان هناك عداء بيني وبين الرئيس او بين احد الاعضاء فهو واهم فالرئيس واعضاء البلديه اصدقائي ولكن الصداقه شئ والخدمه العامة شئ آخر فان حمل بعض الناس هذه المقالات غير محملها الحقيقي فهم وشأنهم .. وبارك الله بعقليتهم الراقية

رئيس بلدية رام الله طبيب فاضل ولكنه بحكم مهنته لا يستطيع ان يداوم على اعمال البلديه فهو يوما في عيادته ويوماً في القرى ، واياماً في المحاكم يصرف النهار كله يؤدي شهاداته الفنية ، ساعة في هذا البيت يشرف على هذا المريض ، وساعة في البيت الاخر يزور مريضاً ، ورئيس البلدية كما نرى في المدن الاخرى يأتي كل يوم الى مكتبه في ادارة البلدية من الساعة التاسعة ويبقى الى الساعة الثانية بعد الظهر فهل يستطيع ان يقول رئيس بلدية رام الله المحترم انه يبقى يوماً واحداً في مكتب البلدية؟ وهب انه اراد ان يفعل ذلك فهل تساعده اوقاته؟ اليس مضطراً ان يشتغل بمهنته التي يعيش منها ؟ ونحن لا نلومه على ذلك لان مصلحته اولا ثم مصلحة البلد ولو كان هنالك رئيس غيره تضطره مصلحته ان يهمل اعمال البلدية لفعل دون ان يتردد وحجته انه لا يتقاضى راتباً من رئاسة البلدية ولذلك رأينا رؤساء البلديات الذين لا يتقاضون رواتب كلهم من الاغنياء الذين لا يعتمدون على معاشهم على الاعمال الاخرى ومثالنا على ذلك رئيس بلدية بيت لحم فانه يلازم مكتبه كل يوم في الاوقات المعينة دون ان ينال مليماً واحداً من رئاسة البلدية . هذا من جهة ومن الجهة الاخرى يضطر رئيس بلدية رام الله بحكم مهنته ان يراعي زيداً من الناس وان يتساهل مع عمرو لانه يخشى اذا اغضب زيداً او عمراً وقانون البلديات صارم ان يتركه الناس ، وان يذهبوا الى غيره من الاطباء للمعالجة فيخسر زبائنه ، ولذلك فهو مضطر الى هذا التساهل في اعمال البلدية لكي لا يغضب منه احد ولكي يذهب الناس اليه عند المرض . ولا لوم عليه في ذلك اذا راعى مصلحته الخاصة ، فالرئيس الذي يتوقف معاشه على الناس مضطر ان يراعي الناس وان يتساهل معهم وذلك بعكس الرئيس الذي لا يعتمد في معاشه على احد فهو لا يراعي الا القانون ، وهذه حقائق لا اظنها تخفى على احد ، وهل من المعقول ان لا يراعي الطبيب مصلحة زبائنه؟ بل هل من المعقول ان يهمل مصلحته وعليها يتوقف امر معيشته؟ والمطلوب في رؤساء البلديات الحزم والعزم وقوة الارادة ليستطيعوا ان يتغلبوا على الصعاب الموجودة امامهم ، وكل رئيس لين متساهل يضيع مصلحة البلد في سبيل هذا اللين وهذا التساهل ..

رام الله اولا ثم المصلحة الخاصة هذا هو شعارنا . فنحن اذن لا ننتقد هذه البلدية الرخوة المتساهلة الا من اجل رام الله لا من اجل انفسنا ..

ونحن نستحلف كل واحد في رام الله «هل يستطيع احد ان ينكر ان رئيس البلدية لين متساهل؟ الا يظهر هذا اللين في كل عمل من اعماله؟ وهل يمكن للبلد ان يتقدم الا عن يد رئيس صلب ذي عزم وقوة ؟ وقاتل الله الظروف التى اوجدت لنا هذه البلدية ولكن الحياة كلها اختبارات والظروف الماضية قد علمتنا الشيء الكثير كي لا نقع في مثل ما وقعنا فيه يوم اضطررنا ان نعين هذه البلدية

---

٤٠ في المئة عماهو عليه في سائر مدن فلسطين وقس على ذلك اسعار القوة الكهربائية

فما اعظم الفرق بين هاتين الشركتين .. وهذ برهان واضح يراه الوطنيون وهو ان اليهود ارأف وارحم بهم من هؤلاء الانكليز الذين جاءوا الى هذه البلاد ليمتصوا الدماء بأية صورة كانت

شركات العالم تحسب نفسها سعيدة اذا كانت تربح ٤ في المئة بعد نفقاتها فما هو الربح الصافي الذي تربحه شركة مع كهرباء القدس ؟ قيل لنا انه اكثر من ٢٥ في المئة فهل ترضى حكومة يا ترى ان تترك شركة كهذه تربح مثل هذه الارباح وتعمل كما تشاء من دون ان تحاسبها الحساب ؟ اما حكومة فلسطين فلا نظن انها تكلم هذه الشركة كلمة واحدة لانها انكليزية مثلها والانكليز لمثل هذه الغاية جاءوا الى البلاد ، وما دام ليس هناك حكومة تسيطر على هذه الشركة فالشركة سائرة في استبدادها الى ماشاء الله . فان كان الاهالي ينتظرون شيئا من الحكومة تجاه هذه الشركة فهم واهمون انها لا تعمل لهم شيئا ، فعليهم اذن ان يقاوموا شركتهم بايديهم . ونحن نرى ان الدائرة الوحيدة التي تستطيع ان تخدم الاهالي في هذه القضية هي دائرة البلديه ، ولذلك نتقدم بهذا الاقتراح الى رئيس بلديه القدس الفاضل وهو ان يؤلف لجنة من الاهالي لمقابلة رئيس الشركة والتحدث معه لجعل الاسعار كما هي عليه في شركة روتمبرغ فان اصغى والا فان هناك طريقا اخرى ترغم هذه الشركة على النزول على ادارة الاهالى .

ومن الغريب ان التاجر يقرض امواله بفائدة ١٢ في المئة وقد يفلس المديون فلا يستفيد شيئا لا من الفائدة ولا من رأس المال وها نحن نقدم ارباحاً ٤٠ في المئة لاهالي القدس دفعة واحده ومع ذلك لم نر الا القليل من اهتم بهذا الامر ، فان الفرق بين الخمسة قروش للكيلوات الواحد والثلاثة قروش هو اربعين في المئة فقط .... لا غير ... فالمنزل الذي ينفق جنيها في الشهر ينفق اذا نزلت الاسعار ٦٠ قرشاً فالتوفير في سنة نحو ٥ جنيهات يستطيع ان ينفقها في سبيل آخر ، فلا ادري لماذا لا يزال اليهود الذين عرفوا بدقة الحساب ، ومعرفة الفائدة المترتبة من حالة كهذه؟ اذا تساوت الاسعار باسعار شركة روتمبرغ فالقدس توفر لا اقل من عشرة آلاف جنيه في السنة وهو مبلغ ليس بالقليل فلماذا السكوت اذن ؟ نريد من الامه ان تثبت وجودها هذه المرة ....

من لا ارض له لا وطن له



اصحاب المصالح الحقيقية في البلاد

وعزة افندي دروزه

التقيت بصديق فاضل في الطريق فبعد السلام قال لي : أولا تريد ان تجيب عزة افندي دروزة على مقاله الذي انتقد به مقالك (اصحاب المصالح الحقيقية) في مجلة العرب؟..

فقلت لم أعتد ان ارد على انتقاد يوجه الى مقال اكتبه وخطتي في هذا التأمر معروفة (قل كلمتك وامش) ثم قلت: أرهؤلاء الناس عجيب فهم لا يعتقدون ان هناك رجلا صاحب مبدأ في العالم غيرهم وان هناك وطنيين في البلاد سوى افراد حزبهم، اليس من السخافة ان يعتقد رجل عاقل كعزة افندي دروزة ان كل مقال لا يكون على ذوقه ان المقال موحى به من المستعمرين كأننا وكأن هؤلاء المستعمرين لا عمل لهم الا ان يوحوا الينا ما نكتب. وهب اننا انتقدنا المستعمرين ومقالاتنا حول الاستعمار من اشد المقالات واقساها فهل يكون المستعمرون ايضا قد اوحوا الينا بهذه المقالات.. ثم قلت له . لو كان رجل غير عزت افندي وهو الكاتب المؤرخ الواقف على تاريخ اوربا انتقد مقالنا لقلنا انه يجهل التاريخ ويجهل كيف نشأت انكلترا مثلا وكيف انها قامت على اصحاب المصالح الحقيقية فيها لا على الذين لا يملكون فيها شبرا من الارض وما يصدق على انكلترا يصدق على غيرها فصاحب الاف دونم من الارض في فلسطين له من المصالح فيها اكثر جدا من الذي لا يملك دونما واحدا ومن كان ينتمي الى اسرة كبيرة مضطر ان يعتني بها وان يدافع عن كيانها له من الحقوق في البلاد اكثر جدا من الذي ليس له أحد.. واخذت في سرد هذه الامثلة الحقيقية التي تدل على صحة ما ذهبت اليه في مقالي « اصحاب المصالح الحقيقية» فقال لي صاحبي ومالك تذهب بعيدا؟ ان السيد عزة نفسه يوم دخل الفرنسيس الشام فرمنها لانه لم تكن له هناك مصلحة حقيقية وترك اصحاب المصالح الحقيقية كآل مردم والعظم والاروادي والقوتلي يتلقون الضربات من فرنسا لانهم لم يستطيعوا ان يفروا من الشام كما فر هو في ليلة لا ضوء فيها

أو ليس ذلك برهانا على ان اصحاب المصالح الحقيقية هم اهل البلاد الذين يجب ان يدافعوا عنها وان الذي لا يملك شيئا لا يهمه عمرت البلاد او خربت . ونراه اول من يترك البلاد ويفر الى غيرها حالما يرى الخطر محدقا به؟؟

فقلت هذا خير جواب اجيب به عزت افندي دروزة.

التحقيقات في

مقتل أرلزوروف

لا تزال الحكومة تجري التحقيقات الدقيقة في مقتل الدكتور ارلزوروف في القدس وخيفا ولا تزال التحقيقات جارية تحت طي من الكتمان وقد قبضت على كثيرين رهن التحقيق .

ونحن نرجو ان تتوفق الحكومة الى القبض على القاتل او القتلة ان كانت هناك مؤامرة مدبرة لان فلسطين لا تحتمل هذه الاغتيالات السياسية التي ليس من ورائها نتيجة سوى تعكير صفاء الامن في بلاد هي احوج الى السلام

وفاة

سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله يوم الاربعاء ارملة المرحوم كامل افندي البديري وكان لها مأتم حافل مشى فيه كبار رجال القدس فالمرآة تعزي اسرتي الفقيدة آل البديري وآل الخالدي على هذا المصاب الاليم .

اما الفقيدة فقد كانت عضوا عاملا في حياة المرأة في القدس وهي من السيدات الفاضلات الراقيات وهي عضو عامل نشيط في اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات رحمها الله رحمة واسعة

مطبعة مرآة الشرق

ثروة رام الله

الحقيقية

ثروة رام الله هي شبابها المتعلم الناهض . واذا قلنا الشباب فنحن نعني هؤلاء الشبان اصحاب السواعد المفتولة والعقول الصحيحة والاخلاق السامية — هؤلاء الشبان الذين تخرجهم لنا الجامعات في كل سنة ليكونوا حجارة قوية في زاوية البيت . نذكر من هؤلاء الشبان الدكتور داود خليل ميخائيل الذي نال الشهادة الطبية هذه السنة من الجامعة الاميركية وقد فهمنا انه سيتخذ رام الله مكاناً لعيادته ، ونحن نعتقد انه سيكون في مهنته مثال الطبيب الفاضل الحاذق الصادق الذي سيشتغل للفن لما نعهد فيه من الاخلاق السامية والتربية الصحيحة .

ومن هؤلاء الشبان السيد بشاره الفرمند الذي نال بكلوريوس علوم من الجامعة الاميركية وهو ايضاً متصف بهذه التربية السكسونية التي تهمها الاخلاق الصحيحة قبل كل شيء .

ان لرام الله اكثر من ١٠ طالباً في الجامعة . مثل هؤلاء وامثالهم يتوقف مستقبل هذا البلد . فليظهر لنا هؤلاء الشبان في هذا الصيف انهم اهل لتلك الثقة الغالية التي وضعناها فيهم .

وليذكروا ان واجبهم الاول هو ان يخدموا بلدهم باخلاقهم المستقيمة ونشاطهم ووطنيتهم الصادقة ورام الله اليوم في اشد الحاجة الى مثل هذه الخدمة لتكون بحق عروس فلسطين .

فهيا ايها الشبان الى العمل الحقيقي في خدمة بلدكم .

القرض الفلسطيني

يظهر ان عزيمة حكومة لندن قد صحت على عقد قرض لفلسطين يبلغ مليوني جنيه للمشروع الانشائي وهو القرض الذي تقرر عقده يوم كان اللورد باسفيلد وزيراً للمستعمرات ولم يكن سفر مدير المالية الى لندن الا لاجل هذه الغاية . وها قد اخذت صحف لندن تكتب الفصول الطوال حول هذا القرض وهي تقول انه سيخفف وطأة الازمة الاقتصادية في فلسطين .

نعم سيخفف الوطأة الاقتصادية اذا عرفت الحكومة كيف تنفقه — اي اذا انشأت بمبلغ كبير منه بنكا عقارياً او بنكاً زراعياً او صرفت في تحسين الري لا ان تنفقه رواتب على الموظفين . . .

على اننا نستغرب ان تقوم الحكومة على عقد قرض بمليوني جنيه وفي خزائنها مليون جنيه لا تدري ماذا تفعل بها . او لا يكفي هذا المليون لبدء العمل في المشروع الانشائي ؟ ام ان غاية الحكومة ان تجعل فلسطين رازحة تحت اثقال الديون ؟؟ .

الامير سعيد

الجزائري

وافى الحاضرة الامير سعيد الجزائري ونزل في فندق القلعة . وقد هرع كبار البلد للسلام عليه

الجدري

بين البدو

اذاع مكتب المطبوعات انه قد وقعت حوادث جدري في مخيم بدو رحل في فضاء المجدل وان دائرة الصحة العمومية قد اتخذت الاجراءآت اللازمة لمنع نقل العدوى الى السكان

مراقب سلوك

الاحداث

عادت الحكومة فجددت العقد بينها وبين المستر رينولدز مراقب سلوك الاحداث لمدة سنتين واذا ذكرنا ان الراتب الشهري لهذه الوظيفة هو ٢٥ جنيهاً في الشهر وان العمل الذي يعمل مقابل هذا الراتب الباهظ قليل جداً ؟ وان في فلسطين من يستطيعون ان يقوموا بهذه الوظيفة باقل من هذا الراتب علمنا كيف تنفق حكومة فلسطين المال ، وكيف انها جعلت هذه البلاد مأكلة للانكليز

تلغرافات

٢٨–٦–٣٣

تأثير هتلر

برلين — قدم الهر هوغنبرغ وزير الاقتصاد والزراعة في الريخ استقالته ولم يعلم بعد اذا كان الماريشال هندنبرغ سيقبلها ام لا . وربما تؤدي هذه الاستقالة الى انحلال الحزب الوطني .

(هافاس)

فون بابن

وزيارة لرومـا

باريس — تقول جريدة (لانترانسيجان) انها تعتقد ان سبب زيارة البارون فون بابن لرومـا ليست لحل مسائل دينية فحسب بل لامور تتعلق بالحلف الرباعي

(هافاس)

الصحفيون

في المانيا

برلين — اخرج من نقابة الصحفيين في المانيا نيودور ولف المحرر السابق في برلين تارجبلارد مع عدة صحفيين اخرين لان الحكومة تعتقد ان وجودهم مضر بالصحافة الالمانيه (م)

وظيفة النائب العام

بلاغ رسمي رقم ٢٢ – ٣٣

ورد في جريدة البالستين بوستة الصادرة بتاريخ ٢٨ حزيران مقالة عنوانها النائب العام ذو الصفتين فهم منها ان هنالك ابهام في فهم عمل النائب العام في فلسطين

ان للنائب العام واجبات قانونية في المسائل الاجرامية ومن واجبه اثناء القيام ببعض هذه الواجبات ان يرى ان الموظف الذي يقوم بتوجيه التهمة يحضر امام المحكمة جميع الحقائق المطابقة حتى يتسنى للمحكمة الحكم في هذه الحقائق وليس من وظيفة النائب العام في شيء لا بصفته الشخصية ولا بصفته الرسمية ان يثبت ذنب اي شخص اتهم بجريمة

وبخصوص قرار المندوب السامي بتبديل حكم الاعدام الصادر على بدر ابو رصاص يعلن ما يأتي :—

في صباح ٢٦ حزيران طلب كل من موسى كاظم باشا الحسيني والشيخ خليل الخالدي المقابلة فخامة المندوب السامي . وقد حصلت هذه المقابلة وحضرها النائب العام . وقد قدم كل من موسى كاظم باشا الحسيني والشيخ خليل الخالدي عدة اعتبارات ليريا ان استعمال حق العفو في هذه القضية موافق للعادات الاسلامية .

وبعد المداولة مع النائب العام وبعد البحث الدقيق في الطلبات التي قدمت في ذلك الصباح قرر فخامته ان يبدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد

٢٨ حزيران سنة ١٩٣٣

الماء

في القدس

علمنا ان ادارة المياه في القدس ستتمكن في القريب العاجل من تموين البيوت يوماً بعد يوم وهذه بشرى نزفها الى اهل القدس .

المشاغبون

المشاغبون في البلاد اثنان شاب يريد وظيفة فلم تعط له ، وشاب لا يملك في جيبه ملا ولا يملك في رأسه علما وليس له ارضا يعيش منها فهو يشاغب لكي تعطى فضلة في الحياة . .

فلا تكن ايها الشاب الناهض احد الاثنين .

المؤتمر الصهيوني

سيعقد المؤتمر الصهيوني الثامن عشر في مدينة براغ في السادس عشر من شهر آب واليهود يستعدون لهذا المؤتمر استعداداً عظيماً . وفي هذا المؤتمر سينتخب خلف للدكتور ارلزروف

المعرض العربي

كان موعد افتتاح المعرض العربي اليوم ولكن تأخر الافتتاح الى السابع من هذا الشهر لاسباب قاهرة ونرجو ان يكون الاقبال عليه عظيماً جداً .

كلمة شكر

جاءنا شكر من الادية الشيخ محمود مهدي افندي الانصاري يشكر فيه حضرة الاستاذ القدير عمر افندي الصالح لدفاعه المجيد في قضيته امام محكمة العدل العليا . ولما ان كان الاستاذ ممن اشتهروا بالدفاع عن الحق والمبدأ اكتفينا بهذه الاشارة

في القضية الارثوذكسية

هل تحل المشكلة الارثوذكسية الآن

حول المفاوضات القائمة

الملة تؤيد رجال اللجنة في موقفهم

جاهد الملة الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن منذ امد بعيد لنيل حريتها ورفع كابوس رئاستها الدينية والاشتراك الفعلي في ادارة شؤونها ، توصلت في أيام الحكم التركي الى بعض مطاليبها الحقة ازالتها الحرب الكبرى ، فعادت بعد الاحتلال البريطاني تعمل لاسترداد ما سلب منها وما غاتها ومبدأها الا اصلاح حالة الملة العامة لتكون قوة عاملة منظمة في خدمة البلاد ورفع شأنها من وجوه مختلفة .

وقد اظهرت الملة للحكومة المنتدبة ظلامتها وبينت له تاريخ المشكلة واطلعت رجال الحكومة المدعو ولين ما ايده السير برترام في تقريره امرعة تنفيذه . واخيراً رأت الحكومة وهي الشخص الثالث ما دام النزاع قائماً ان لا حل لهذه المشكلة الا بتفاهم الفريقين أي الاكليروس والشعب فمهدت وشددت فقبل العارفات بهذا الرأي على امل الوصول الى حل مرض يحفظ كيان الكنيسة من التدهور من جراء بقاء هذا النزاع الذي ليس من مصلحة احد الفريقين العاملين في الكنيسة كما قال السير انطون برترام في تقريره وهو الرجل الخبير العادل .

اما الملة فقد احسنت النية كعادتها ورغبت في التفاهم فوقفت صفاً واحداً وايدت اللجنة التنفيذية الارثوذكسية التي تقوم الان بالمفاوضة عن الشعب ان هناك فئة قليلة تعكر صفاء الحالة وتصدر مناشير مهيجة بقصد خدمة الخصم القاء بعض دريهمات سيلقاها طوتها ولكن هذه الفئة لا يؤبه لها وهي أمد على الاصابع غير ان الامة تعرف المخلص من غير المخلص وهي سائرة في طريقها

فالان هل تحل المشكلة ؟ هذا هو السؤال الذي يردده كل فرد من ابناء الملة وقد رأيناهم أنشر في الصحف المحلية ان التفاؤل سائد في هذه المفاوضة فاذا لم يتعنت رجال الاكليروس في موقفهم الحاضر تعادتهم في السابق فالامل ان يوجد باب لفض هذا النزاع ودخول المشكلة الارثوذكسية في دور جديد

اما الحكومة فنأمل ان تكون جاده وحازمه تعطي كل ذي حق حقه

واما الشعب فهو ثابت في موقفه لا يطالب الا بحق عادل ولن يعترف برئيس لا يعطف عليه ويتساهل في مطالبه الحقه . وكل عاقل مخلص غيور على الكنيسة الاورشليمية يعترف انه قد آن الاوان لان تصل الملة الى حقوقها عن طريق التفاهم والتعاون

وسنرى ما يكون

القدس (. .)

لماذا نقم هتلر على

اليهود في المانيا

حياة اليهود في المانيا

قال احد الخطباء مرة : ضع يهودي فوق عمود علوه ١٥ متراً واخلع عنه كل ثيابه ، واتركه هناك ١٥ يوماً فاذا نزل عن العمود ففتش يديه تجد فيهما مبلغاً كبيراً من المال ذلك لان اليهودي يستطيع ان يخرج من الصخر مالا . وقال آخر " معنى كل يهودي هو البروباغندا فاذا ذكرت اليهودي فاذكر معه هذه الكلمة " .

هذا القول يصدق تماماً على اليهود في المانيا فهم قد تغلغلوا في الحياة الالمانية فاستولوا على كل موارد الحياة فيها ، ولو كانوا المانا باللحم والدم ونسوا يهوديتهم لهان الامر ولكنهم وهم يعيشون في المانيا ظلوا يهوداً لهم طرز حياتهم وطرق تفكيرهم ، وعقليتهم ، وتعصبهم وما فعلوه من الانقلابات في الحرب العامة في المانيا لاكبر دليل على انهم لم يكونوا مخلصين للبلاد التي عاشوا فيها مئات من السنين ، ولا ريب ان الامبراطور قد صدق يوم قال ان اليهود هم سبب انكسار المانيا في الحرب .

عدد اليهود في المانيا نحو ٨٠٠ الف نسمة ولكنهم قد استولوا على أهم موارد العيش هناك فتجد من الاطباء ٧٥ في المئة منهم ، ومن المحامين ٦٠ في المئة وتجد دور السينما في أيديهم ، وقد تملكوا الصحافة كلها ، وقد ذكروا ان في احد المستشفيات ٢٩ طبيباً منهم ٢٨ طبيباً يهودياً واذا علم الانسان ان الطبيب والمحامي يقفان على اسرار العائلات وقف على النفوذ الهائل الذي لليهود في تلك البلاد فلا عجب اذا قيل ان « حياة المانيا كلها في يد اليهود » ولا ننسى ايضاً ان بينهم عدداً كبيراً من القضاة ورؤساء المحاكم ورؤساء البلديات ، واليهود تملكهم هذه النزعة – نزعة الرشوة ولذلك لم يكونوا يقبضون على ادارة عامة الا وظهرت الرشوة فيها . والفضائح التي ظهرت في بلدية برلين قبل ٤ سنوات يوم كان رئيس البلدية يهودياً والملايين من الجنيهات التي اختفت هناك لاكبر دليل على ما يعمله اليهود هناك يوم يستلمون امثال هذه المناصب العالية ، فالشعب لم يكن يثق بهم من هذه الجهة ولم يكن يطمئن الى عدلهم .

فماذا عمل هتلر ؟...

كان اول ما عمله ان اصدر قانوناً جعل فيه اليهود في جميع المهن بحسب نسبة عددهم في البلاد وخصوصاً فيما يتعلق بمهنتي الطب والمحاماة فالجامعات اليوم لم تعد مفتوحة لليهود على مصراعيها كما كانت في الماضي فهي لا تقبل من اليهود الا بنسبة عددهم فلا يمضي زمن قليل حتى تكون مهنتا الطب والمحاماة في أيد الالمان فيقل بذلك النفوذ اليهودي بين العائلات ، ولما كان اليهود استولوا على الصحافة والسينما وهما من أهم العوامل لنشر الدعوة فهتلر قد صمم تصميماً اكيداً ان يطهر الصحافة والسينما من اليهود لكي يجردهم من هذا السلاح القوي الذي في أيديهم . وما رآه هتلر قد رآه غيره من كبار المصلحين في اوربا ولكن لم تكن لاحد منهم الجرأة ليقدم على عمل كهذا .

والفكرة التي جالت في دماغ هتلر قد جالت قبلا في دماغ موسليني غير ان موسليني قد نفذ فكرته في ايطاليا من دون ان يقيم عليه ضجة اليهود في العالم بل نفذها بطريقة مستورة لم يكن اليهود ليشعروا بها ، ولكنني أظن ان السبب في ذلك هو ان اليهود ليسوا متغلغلين في ايطاليا كما هم في المانيا

ففي اوربا اليوم مملكتان عظيمتان اخذتا تتخلصان من اليهود هما المانيا بصورة واضحة جريئة والثانية ايطاليا بصورة سرية مكتومة . ومما لا ريب فيه ان بقية دول اوربا سوف تحذو حذو المانيا وهي الان تنتظر لترى نتيجة هذه العملية الجراحية الكبيرة .

والذي زار المانيا قبل سنتين وزارها اليوم بعد ان حكمها هتلر يجد الفرق العظيم الهائل ، فالشعب الالماني اليوم ممتلئ نشاطاً وحماسة وقوة وحياة وآمالا كبارا ، تجد الامل في الشيخ كما تجده في الشاب تجده في العجوز كما تجده في الفتاة ، اضف الى ذلك هذا النظام العظيم الذي يرافق هذه الحياة الالمانية . فهتلر قد فعل فعل السحر في قلوب الالمان كما فعل موسليني قبلا في حياة الطليان .

وانت اذا كنت في الشوارع رأيت الشبان يسيرون كما يسير الجنود بانتظام زوجا زوجا ورأيت الاولاد الصغار يسيرون كذلك وهم يرتلون الاناشيد الحماسية وخلاصتها « سوف أتركك يا حبيبتي واذهب الى الحرب من اجل شرف المانيا ومجدها » . فاليأس الذي كان مستوليا على الالمان قبل سنتين لا أثر له الان وكل الماني يعبد هتلر عبادة ولا نبالغ اذا قلنا ان تسعين في المئة اليوم من الالمان بجانب هتلر لانهم يرون فيه منقذ المانيا الوحيد . ولا يبعد ان يكون هتلر يوما ما رئيس الجمهورية في تلك البلاد ذلك لان فكرة الامبراطورية قد زالت تقريبا من نفوس الالمان على الاقل في هذه السنين وهم اذا فكروا باعادة الامبراطورية فلا يقبلون امبراطورا عليهم الا حفيد الامبراطور المخلوع .

ولهتلر من الاصلاحات في المانيا ما سنتحدث عنه في عدد آخر ان شاء الله

مطالع

***